دراهم وذهبوا به الى مصر فباعه لسيده الذي على خزائن مصر واسمه العزيز
وكان فرعون مصر حينئذ الريان بن الوليد رجلا من العماليق والعماليق
من ولد عملاق بن سام بن نوح فهوت المراة العزيز يوسف وراودته
عن نفسه فامتنع وهرب كما قص تعالى ذلك في كتابه العزيز وظهر
براته عليه السلام فصار رضيه بعد راعيل زوجة العزيز وقيل انها ما
زالت به حتى زوجها حتى سجنه فلبث في السجن سبع سنين حتى اخرجه
فرعون مصر بسبب تعبير الرويا وكان مداوي عليه السلام ان الله
تعالى ملكه ملك مصر لما جعل الله له من التصرف في خزاين الاقوات
بمصر وتسخير فرعون زمانه له حتى كان لا يصدر في جميع مملكته
الا عن رايه وهذا معنى تاويل الملك في الاية لا كما زعمه القصاص
من انه تعدى الملك دون العمالقة على ما نقله الجهال بذكر من المسريا
ومشى عليه بن خلدون في كتابه العبر وجمع بينه وبين ابيه
واخوته وسمح لاخوته فيما صدر منهم من ذلك قوله تعالى لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ولما مات يعقوب
اوصى ابنه يوسف ان يدفنه مع اسلافه بالشام فسار به يوسف
حتى بلغ به مدينة الخليل فدفنه بها ورجع الى مصر وعاش يوسف

ماية

ماية وعشرين سنة وبينه وبين موسى اربعماية سنة ونزل عليه
جبريل عليه السلام اربع مرات ومات بمصر ودفن بها حتى كان زمان
موسى ونو خرجه بنو اسرايل الى الشام اوحى الله الى موسى ان يحمل
يوسف من ارض مصر الى الشام ويدفنه بها فحمله موسى وبقي معهم
في التيه حتى مات موسى فلما قدم يوشع بني اسرايل الى الشام
دفن يوسف بالقرب من نابلس وقيل عند الخليل والله تعالى اعلم

ذكر لوط عليه السلام

هو ابن اخ ابراهيم الخليل عليه السلام وهو لوط بن هارون بن ازر قال
الثعالبي وانما سمي لوطا لان حبه ليط بقلب ابراهيم اي تعلق به وكان
ابراهيم عليه السلام يحبه حبا شديدا وكان معه وامن به عمه ابراهيم
وهاجر معه الى مصر وعاد معه الى الشام وارسله الله نبيا الى اهل
سدوم وكانوا اهل كفر وفاحشة وكانت مدينة خصبة فسيحة اطلعها
الله تعالى بها فكانوا يتغوطون في الطرقات وتحت الاشجار المثمرة
وفي المياه الراكدة وفي شطوط الانهار وكانوا يحذفون بالحصا فيعورون
الناس واذا اجتمعوا في المجالس اظهروا المنكر باخراج الريح منهم
والظلم في رفاقهم وكانوا ياتون قبلا بهم قبل ان يتغوطوا ويانسون

Copyright © King Saud University